



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي على الطلبة الجامعيين.

طلبة جامعة باتنة 1 - أنموذجا -

سهام بن سعدي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

sihbensaidi@gmail.com

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحقيق جودة الحياة،

فقد سيطرت التكنولوجيا على مختلف المجالات، خاصة مجال التعليم العالي، متمثلة في تكنولوجيا المعلومات والأنترنت وغيرها من التقنيات والأجهزة، مما استلزم منا البحث في أثر استخدام هذه التقنيات التكنولوجية على جودة التعليم الجامعي، من قبل طلبة جامعة باتنة، كونهم يستخدمون فعليا، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وللوصول إلى النتائج المتوخاة، اعتمدنا على المنهج المسحي و أداة الاستبيان الإلكتروني، لجمع المعلومات من العينة المقصودة.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام؛ التكنولوجيا؛ الاتصال؛ تكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ الأثر؛ الطلبة.

تقديم موضوع البحث: في ظل ما يشهده العصر من ثورة معلوماتية وتطور تكنولوجي، بات لزاما على

مؤسسات التعليم العالي، بصفتها مؤسسات فاعلة في المجتمعات، إعادة النظر في كيفية استثمار هذه التقنيات الحديثة و التكيف مع ما أفرزته التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، التي من شأنها أن تفتح آفاقا جديدة، وتسهم في تحقيق جودة التعليم لدى الطلبة الجامعيين، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن أثر



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي، وللوصول إلى النتائج المتوخاة خصصنا طلبة جامعة باتنة -1- أنموذجا للدراسة .

إشكالية البحث: لقد تبدى إلى أذهاننا الإشكال التالي:

- ما أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي، على الطلبة الجامعيين الجزائريين؟
وقد انبثقت عن هذه الاشكالية، التساؤلات التالية :

- ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة -باتنة 1- لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي؟
- ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة -باتنة 1- لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، في التعليم العالي ؟
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة - باتنة-1 لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي ؟

1- مفاهيم الدراسة: الأثر؛ تكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ الطلبة.

2- التعريفات الإجرائية :

- 1- الأثر: وهو التغير الإيجابي أو السلبي الذي تحدثه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي ، على طلبة جامعة - باتنة1-.
- 2- تكنولوجيا الاتصال الحديثة: كل الأدوات والوسائل والتقنيات التي تساعد على إرسال المعلومات وتوصيلها كالحواسيب والهواتف الذكية.
- 3- الطلبة: هم طلبة جامعة -باتنة 1- الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة إلى 25 سنة بمختلف التخصصات العلمية والأدبية الذين يستخدمون فعليا تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

3-الإجراءات المنهجية:

1.مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة -باتنة1-.
- المجال الزمني : ويقصد به مدة إجراء هذه الدراسة، وقد تم إجراؤها في شهر جانفي 2020م.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- **المجال البشري:** ويشمل هذا المجال أفراد عينة البحث، ألا وهم طلبة جامعة -باتنة 1- من مختلف الأعمار والمستوى التعليمي ، وصولا إلى اختلاف الكليات والمعاهد.

2. **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع دراستنا في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون فعليا تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب - الهواتف الذكية- الانترنت).

3. **منهج الدراسة:** إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا المنهج الذي نتبعه ولما كانت دراستنا حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الطلبة الجامعيين، فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي كونه الأنسب للدراسات الوصفية.

4. **عينة الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية، كونها الأنسب للوصول إلى المفردات التي نود اختبارها، حيث أجرينا الدراسة على ثلاثين (30) طالب من جامعة باتنة-1- الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي.

5. **أدوات جمع البيانات:** طبيعة بحثنا تطلبت منا اعتماد أداة من أدوات البحث العلمي، ألا وهي " استمارة استبيان إلكتروني " لأنها الأداة الأنسب لمنهج الدراسة وموضوعها، فعن طريقها يمكن جمع البيانات الخاصة بعادات و أنماط المبحوثين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وكذا الدوافع وأهم الإشباعات المحققة منها: **أ/ تصميم استمارة استبيان إلكتروني:** نظرا لصعوبة الوصول إلى النتائج المتوخاة والحصول على الأجوبة من المبحوثين بواسطة الاستبيان العادي، لجأنا إلى استخدام الاستبيان الإلكتروني للوصول إلى أكبر عدد من طلبة جامعة باتنة-1- الذين يستخدمون فعليا تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وقد احتوت الاستمارة على (12) سؤال موزعة بين أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة، وقد حاولنا قدر الإمكان جعل الأسئلة مفهومة وعملية ، وعملية تعبئة الاستمارة أو الإجابة على الأسئلة غير مرهقة ومتعبة للمستجيبين حتى لا يصاب المبحوث بالملل وعدم القدرة على مواصلة الإجابة. وتوزعت الاستمارة على أربعة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية وهي عبارة عن بيانات ومعلومات عامة حول المبحوثين .

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة -باتنة 1- لتكنولوجيا الاتصال الحديثة .

المحور الثالث: دوافع استخدام طلبة جامعة -باتنة 1- لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة -باتنة 1- لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي .



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

خلاصة النتائج: جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة إحدى الظواهر الاتصالية الحديثة في مجتمعنا والمتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على الطلبة الجامعيين الجزائريين، ومالها من أثر إيجابي أو سلبي على التعليم العالي، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- يستخدم طلبة جامعة باتنة "01" تكنولوجيا الاتصال الحديثة يوميا و لأكثر من أربع (4) ساعات .
- يستخدم طلبة جامعة باتنة "01" تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدوافع معرفية (التعليم - البحث العلمي- الثقافة).
- يستخدم طلبة جامعة باتنة "01" تكنولوجيا الاتصال الحديثة لإشباع رغباتهم في تبسيط الدروس ذات الطبيعة العلمية المعقدة، عن طريق التوضيح والتبسيط بالصورة والحركة والصوت، كما أن هذه التقنيات حسب العينة تجذب انتباههم وتركيزهم وتسهم في تفاعلهم، مما يسهم في كفاءة وجودة التعليم العالي، وهو ما يعكس وعي طلبة كل التخصصات الأدبية والعلمية معا بأهمية التقنيات التكنولوجية .

المراجع :

- 1- محمد مصطفى كمال: العلاقات العامة بين تكنولوجيا الاتصال و الأزمات - إدارة - عولمة- اتخاذ قرارات، ط/1، دار المنهل اللبناني - بيروت - 1433هـ - 2012م.
- 2- شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال ، قضايا معاصرة، التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال ، المدينة برس للطباعة والنشر - مصر - 2003م.
- 3- حورية بولعويدات : استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG-قسنطينة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة ، جامعة منتوري-قسنطينة- كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2007-2008م.
- 4- طارق شنقال، مهري شفيقة : استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التعليم الجامعي -دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة سطيف 1 و2، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 5-6 مارس 2014م.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- 5- ضيف الله نسيمية: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية - دراسة عينة من الجامعات الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علوم التسيير منظمات ، جامعة الحاج لخضر - باتنة1- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، شعبة منظمات ، 2016م/2017.
- 6- بدر الدين زواقة، سارة مرازقة : اتجاهات أساتذة الاعلام والاتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية - اتجاهات أساتذة الإعلام والاتصال الجزائريين نحو البرنامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور - خنشلة- العدد 8، ج2، جوان 2017م.
- 7- خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، إشراف: صحراوي مقلاتي، جامعة الحاج لخضر-باتنة- قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، 1011م/1012م.

